ذكره ليحكم عليه بالجر اذ لا يقال انه في هذه الحالة في محل نصب خلافاً للاخفش
كما سيأتي في اسم الفاعل وقوله كانت قاضٍ بشربه الى قوله نعم فاقض ما انت
قاض التقدير والله اعلم بمراده ما انت قاضيه وكذا لا حذف ان خفض العائد
بوصف غير اسم فاعل متعد كجاء الذي انا مضروب به وكذا اذا انخفض بغير
وصف كجاء الذي انا اخوه والله الموفق كذا الذي جر بما الموصول جر
كمر بالذي مررت فهو بر يكثر ايضاً حذف العائد اذا جر بحرف وجر
الموصول بمثل ذلك الحرف في اللفظ والمعنى بشرط ان يكون المعنى كمررت العامل واحداً في م م
بالذي مررت اي بالذي مررت به فالجار للعائد كالجار للموصول لفظاً ومعنى و
العامل واحد في المادة وهو فعل المرور والكسائي ان الجار حذف اولاً ثم
المجرور وقيل حذفا معاً قال الله تعالى ويشرب مما تشربون التقدير والله
اعلم بمراده مما تشربون منه قال مكي التقدير مما تشربونه ويقول
على ايهم تنزل انزل اي انزل عليه وقال الشاعر تصلي للذي صلت قريش
اي صلت له وقال الآخر لا تركنن الى الامر الذي ركنت ابناء يعصر حين
اضطرها القدر اي ركنت اليه والموصول في هذا لم يجر لفظه بالى وانما
انجر لفظ الامر الذي هو موصوف بالموصول واغتفر هذا لان الموصوف
هو الموصول في المعنى وكذا لو جر الموصول بحرف زائد كقوله ان الكريم
وابيك يعتمل ان لم يجد يوماً على من يتكل فعلى زائدة ومن موصولة
والعائد محذوف والتقدير ان لم يجد يوماً من يتكل عليه فحذف العائد المجرور
بحرف وجر الموصول بمثله وان كان الجار للموصول زائداً ويجوز كون
احد العاملين فعلاً والآخر اسماً او وصفاً ان اتفقا في المادة كقوله
وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة فبح لان منها بالذي انت بائح اي
بح بالذي انت بائح به فان اختلف الجار فلا حذف نحو مررت بالذي غضبت
عليه لان العائد مجرور بعلى والموصول مجرور بالباء وكذا لو كان لفظ الحرف
واحداً واختلف معناه كمررت بالذي مررت به فلا يحذف الهاء ان قدرت

احدى

احدى البائين للسببية دون الاخرى وكذا اذا اختلف العاملان كذهبت بالذي
خرجت به ومن الشاذ قوله وان لساني شهدة يشتفى بها وهو على من صبه الله علقم
التقدير وهو على من صبه الله عليه علقم فحذف العائد مع ان الجار للموصول متعلق
بالاستقرار والجار للعائد متعلق بصب وكذا لا حذف مع الحصر كمررت بالذي
مررت الا به وكذا ان كان العائد نائب الفاعل كمررت بالذي مُرّ به بضم الميم
وقد حذف العائد المجرور بالحرف من غير ان يجر الموصول في قوله واي الدهر
ذو لم يحسدوني اي الدهر الذي لم يحسدوني فيه واجاز بعضهم ان يكون
منه قوله تعالى افعل ما تؤمر اي ما تؤمر به فائدة لا تتقدم الصلة ولا
معمولها على الموصول ويجوز الفصل بين الصلة والموصول غير الحرفي وال
بالقسم كجاء الذي والله يكرمني وبالاعتراض كجاء الذي وما الشكى نافعها
نشكو الامير وبالجملة الحالية كانت الذي وزيد واقف خرجت وبالنداء
ان كان المذكور بعد المنادى هو المنادى كقوله وانت الذي يا سعد ابت
لمشهد فالنافي في قوله ابت هو سعد في المعنى ومعنى ابت رجعت وشذ
قوله تكن مثل من يا ذئب يصطحبان ففصل بين من ويصطحبان بالنداء
من غير الشرط المذكور ويفصل بمعمول الصلة كجاء الذي زيداً ضرب وفيه
وفي الجملة الحالية تقديم معمول الصلة عليها وهو جائز ما لم يكن الموصول
ال او حرفاً كما ذكر وفصل بين الصلة ومعمولها باجنبي في قوله لسنا كمن
جعلت اياد دارها تكريت تمنع حبها ان تحصدا اراد لسنا كمن جعلت دارها تكريت
ففصل باياد وهو بدل من الموصول وقيل دارها منصوب بجعلت محذوف
اي كمن جعلت اياد جعلت دارها واللام متعلقة بمحذوف في قوله تعالى
قال اني لعملكم من القالين اي قال لعملكم من القالين ولا يتعلق بالقالين
لان صلة الموصول لا تعمل في ما قبل الموصول كما سبق ذكره وكذا قول الشاعر
لا تظلموا مسوراً فانه لكم من الذين وفوا في السر والعلن اي فانه وفي لكم
من الذين وفوا واجاز الفراء ان يعمل مدخول ال في ما قبلها كالمعجبي العسل

Copyright © King Saud University